

حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (84) كتاب الزكاة (6)

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

هذا هو اللقاء السادس من مدارسة كتاب الزكاة - 00:00:00

فنسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلم اللهم امين الحديث هنا ايها

الاخوة عن يعني نصاب زكاة الذهب والفضة. نصاب الذهب والفضة - 00:00:29

وكالعادة نذكر عددا من المفاهيم التي تهيب الاذهان للمادة قبل الدخول في تفاصيلها هناك عدد يعني من المفاهيم وهي سبعة اول

هذه المفاهيم ان الاصل في المال والاصل في العملية الاقتصادية الانتاج والاستثمار. من اجل تحريك عجلة الاقتصاد وتحصيل النماء

في جنبات المجتمع - 00:00:47

وهذا يعني ان المال ينبغي ان يدخل السوق ليلتف الدورة المالية الاقتصادية في داخل المجتمع. فيحصل عندئذ النماء ويحصل المال

على ذوي الحاجات من العمال والموظفين الذين يقوم عليهم العمل الاقتصادي في داخل المجتمع - 00:01:14

هناك بعض الناس يدخر هذا المال ولا يدخله في داخل السوق. فيكون هذا المال مخزنا عنده عند لاي غرض ما هذا المال الان الاصل

ان يكون في السوق لكنه الان يعني في البيت - 00:01:40

اذا كان في السوق فاض على اصحاب الحاجات. ما دام ابتعد عن السوق فهذا يعني انه لابد ان يخرج قدرا لاصحاب الحاجات اللي هو

الاتنين ونص في المية واضح يعني المال ما دام في السوق - 00:01:58

خلاص يجري بامر معتاد. فان خزن وان حبس كان لابد من ان يذهب الغني هو الذي يبحث عن الفقير وعن بقية المصارف حتى ينتشر

التكافل في المجتمع. هذا اول الامر الثاني بالنسبة للنصاب امر معلوم. يعني احنا نصاب الذهب خمسة وتمانين جرام - 00:02:17

مصاب بالفضة خمسمية وخمسة وتسعين جرام من الفضة. نسبة الزكاة واحد من اربعين. اللي هي اتنين ونص بالمية. ولذلك الرقم

الذي يخرج معك نصابا تقسمه على اربعين سيخرج لك مبلغ الزكاة - 00:02:39

يعني انسان مثلا عنده خمسة الاف دينار يقسم على اربعين كم الرقم مية وخمسة وعشرين نعم المفهوم الثالث لا وقس في نصاب

النقدين يعني ليس هناك فواصل ليس هناك مساحات بين الانصبة - 00:02:55

بامكان التجزئة بخلاف يعني ما مر بنا في موضوع يعني المواشي على ما ما تقدم. ما الفرق؟ الفرق ان هناك ضررا يلحق اما المعطي

او الاخذ لكن هنا ليس هناك ضرر لامكان التجزئة الى ادنى وحدة مالية - 00:03:20

اما الامر الرابع ايها الاخوة لا يكمل نصاب الذهب على الفضة او العكس. يعني هنا ممكن احنا هنا من ذات الجنس على المذهب يعني

عندي انا يعني آآ سبعين مثلا عندي سبعون جراما من الذهب لا زكاة فيها - 00:03:41

وعندي خمسمائة جرام من الفضة لا زكاة فيها لو حولت الفضة الى ذهب لوجب لك كمل النصاب ووجب. ولو حول الذهب الى فضة

لكمل النصاب ووجب. ولكن على المذهب لا يضم جنس على اخر - 00:04:01

هذا على المذهب. فالاعتبار بذات الجنس خلافا لجمهور العلماء. جمهور العلماء لابد من ضم الجنس الى الاخر. المهم ان الانسان يملك

قدرا من المال يبلغ نصابا طبعا هذا هو المعتبر في العملات الورقية اليوم. لان هي اصلا سندات. يعني سواء قلنا دولار او جنيه او ريال

او اي عملة ما - 00:04:18

يعني الدولار ينضم الى الدينار الاردني وهو ينضم الى الشيكل وكذلك الى الجنيه المصري او السوداني او الوقية الموريتانية. يعني كل هذا يعني لا اشكال فيه الامر الخامس ايها الاخوة وهذا من اهم ما ينبغي يعني ان يعرف - 00:04:42

ان العبرة في النصاب العبرة في النصاب انما هي بالذهب الخالص وليس الذهب المغشوش كلمة مغشوش هنا مصطلح خاص وليست الوصف الذي يعني التهمة والشرع المغشوش هنا في هذا السياق في كلام الفقهاء يعني المختلط بغيره - 00:05:02

يعني عندنا ذهب لكن مختلط بشيء اخر. حتى لو كان مختلطا بفضة فهذا الاختلاط معلوم لدى المشتري والبائع معلوم تماما فليس هناك خديعة ولكنه يسمى يعني مغشوشا اشارة الى انه ليس خالصا - 00:05:29

الله عز وجل اوجب الزكاة في الذهب. فاذا وصل الوزن الى ذهب وغير ذهب فانما النظر الى الذهب وليس لنا علاقة بالذي يختلط به خاصة انه ممكن يكون وزنه يعني يرفع الرقم مباشرة - 00:05:49

هذا اذا يتطلب معرفة وزن الخالص وقيمه عند الاختلاط ايها الاخوة الكرام الان احنا يعني علينا مثلا ان نستوثق علينا ان نستوتر كيف بدنا نحسب يعني معرفة الزكاة. نفترض احنا يا اخوانا عندنا عندنا - 00:06:08

انسان يملك يملك من الذهب اه مئة جرام. مئة جرام. خلي احد مع الة حاسبة. عندنا مئة جرام عيار واحد وعشرين على اربعة وعشرين. اذا عندنا مئة جرام من الذهب لكن من عيار واحد وعشرين على اربعة وعشرين. الان انا الان اريد ان اعرف هل هذا القدر

فيه - 00:06:35

زكاة او لا لو كان الذهب من عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين لاستطعت ان احدد بوضوح لان الرقم عندي واضح ان الزكاة من خمسة وثمانين جرام. طب هنا ماذا افعل؟ هنا مباشرة يعني اتي - 00:07:10

لطريقة في الحساب سهلة جدا. انه عند الواحد وعشرين من اربعة وعشرين هذه النسبة تعدل كم؟ ثمن. الثمن يعني عندي هذا الرقم ليس ذهبيا. ثمن هذا الرقم ليس ذهبيا واضح ولا لا؟ طيب اذا - 00:07:29

اذا قسم المية تقسيم ثمانية مئة تقسيم ثمانية كم الرقم؟ اطعش ونص طيب اطعش ونص يعني مية ناقص اطعش ونص سبعة وثمانين سبعة وثمانين ونص اذا في زكاة ولا فيش زكاة؟ خلص. اذا صار عندي المية غرام ذهب عيار واحد وعشرين على اربعة

وعشرين. فيها زكاة لانها - 00:07:52

تبلغ بالنسبة للقدر الخالص سبعة وثمانين جرام ونص في المية. هذا بالنسبة لمعرفة يعني النسبة. طب نأتي لمعرفة يعني الان المئة جرام واحد وعشرين على اربعة وعشرين قلت لكم قبل قليل نفترض ان الثمن الثمن مثلا مية وستين - 00:08:28

لكل غرام من الذهب المغشوش. اللي هو عيار واحد وعشرين على اربعة وعشرين كيف لي ان اعمل ماذا افعل مئة وستين بقسم على واحد وعشرين ضرب اربعة وعشرين من يفعل هذه الحسبة - 00:08:50

يعني تقسيم على العيار ضرب المعيار. نعم؟ مية واثنين وثمانين فاصل؟ ثمانية. اذا الرقم اذا احنا بنتكلم هنا استطعنا ان لو واحد سألك بقديش الغرام؟ قلت له والله جينا له الجرام بمية وستين شيكل. طب قديش - 00:09:13

خلاص انت ما شعرت كلها تمام انت وانما شعرت انما شعرت يعني العيار الثاني او الثالث عندك عيار اربعة وعشرين لك عيار اثنين وعشرين عندك عيار اربعة وعشرين. لذلك ايها الاخوة - 00:09:36

لو ذهبتم الان الى اي صفحة لمحل يبيع الذهب ستجدون تطابقا في الارقام بالنسبة للذهب. يعني مثلا عندي احنا قلنا مية واثنين وثمانين. مية واثنين وثمانين فاصل ثمانية. تقسيم اثنين - 00:09:51

مية واثنين وثمانين واحد وتسعين ستجدون في خارطة البيع عيار اطعش على اربعة وعشرين بواحد وتسعين شيكل تمام يعني هو فقط فك هذه القضية واعطاك الاسعار. يعني لا ينظر ابدا للشئ البديل. لانه الشئ البديل ثمنه بسيط جدا. يعني - 00:10:10

الان انت اذا ذهبت الى السوق ستجد عندك انت تختار. في عندك عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين. واثنين وعشرين على اربعة وعشرين واحد وعشرين وعيار ثمنطعش وعيار خمسطعش وكأنه عيار اربعطعش وعيار اطعش - 00:10:41

عيار اطنعش على اربعة وعشرين يعني عندي اسورة مثلا خمسين غرام خمسين جرام. عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين.
وعندي اسورتان اسورتان خمسين جرام لكن عيار اطنعش على اربعة وعشرين. التنتين بنفس الثمن بالضبط تبع الاسورة الاولى -

[00:10:58](#)

تمام؟ يعني انا الان ذهبت بدي اشتري غرام ذهب. قلت له بدي عيار اربعة وعشرين بدي لغرام بكم نعم بقول لك بمية واثنين وشيكل. طب والله بدي الغرام بس عيار اطنعش على اربعة وعشرين. اطنعش على اربعة وعشرين. نصف - [00:11:17](#)

ليس ذهباً تمام نصف الجرام ليس ذهباً. فهو بيعطيك انه سعره واحد وتسعين يعني انا قبل وانا احضر في الدرس فتحت على يعني محل لا ادري ما هو. لا ادري ما هو - [00:11:36](#)

ولقيته يعرض الاسعار فذهبت يعني استوثق من هذه القضية فوجدت الاسعار تتطابق بالشيكل يعني بشكل دقيق جدا لانه هو آا انما يريد ان يبيعه ذهباً. بقية الاشياء هذه سعرها هين - [00:11:51](#)

يعني اليوم افترض انه وضع لك نحاسا بل اقول لكم افترضوا انه وضع لكم ذهباً هندياً. الذهب هذا الان ما يعرف بالذهب يعني في يوم من الايام كنت في جدة انا وبعض الاخوة - [00:12:07](#)

نظام الاسواق عندهم انه مثلاً منطقة كاملة قد يكون فيها خمسون محلاً كلها للذهب مثلاً. مثلاً تدخل منطقة من اه خمسين متجراً كلها للعطور وهكذا يعني. اه عندهم نظام السوق لكل اه سلعة - [00:12:26](#)

فاحد الاخوة كانه يريد ان يشتري ذهباً يعني لزوجته لا ادري هل يوهما انه ذهب خالص او لا لكنه اشترى ذهباً هندياً يعني الان انا كنت كالمتفرج كالمتفرج وليس عندي نية - [00:12:47](#)

فمررنا بالنوع الاول ثم الثاني والمحله الثاني ثم الخامس الى ان وصلنا الى ذهب بالنسبة للرجال غير ذوي الخبرة لا يمكن ان توجد اي فرق بينه وبين الذهب الخالص في اللون والصفاء - [00:13:03](#)

اللون لا يوجد اي فرق لا يوجد اي فرق ابدأ يعني انا رأيت فالنفس زي اللون الاصفر زي التنك الاصفر هذا واضح انه في فرق فما زلت تتردد حتى وصلت الى شيه بالغ الجودة ولكن ليس الذهب الخالص. لكن من جهة المخرج لا فرق ابدا - [00:13:21](#)

حتى غرني ذلك. بسأل قديش طبعا هم كانوا يفاصلون. والا انت ممكن تجيب لك يعني كمية خمسين جرام او سبعين جرام او اشى وبتسعين شيكل يعني انا انا ندخل السرر على المسلمين - [00:13:43](#)

اذا اه طب لماذا هو ذلك؟ لانه ليس ذهباً. طب لو كان هذا هو يعني يعني المقترن بالذهب الخالص اذا يمكن هنا ان يحصل غش كانه لمظنة الغش في هذه المسألة سمي مغشوشا لا ادري لكن هو بالنسبة للموجود في كتب الفقهاء - [00:13:59](#)

الشيء او النقد المختلط بغيره يسمى مغشوشا. وهذا القدر من الغش لا يراد به التهمة. يعني ليس هو الخديعة التي تحصل في الاسواق وانما يراد به ما اختلط بغيره ليس الا - [00:14:20](#)

طيب الان نعم الان بقي عندنا مفهومان. المفهوم السادس لا تجب الزكاة في الحلي المباح. على المذهب وهي مسألة طويلة الذيل لانه معد لاستعمال المباح. فاشبه العوامل من الابل او الانعام فخرج المحرم. يعني مثلاً رجل - [00:14:37](#)

هذا سوارا آا يعني او امرأة اصرفت اسرافاً منكراً آا لان اسقاط الزكاة تخفيف مشروط بمنفعة فاذا كان كذلك فليكن ذلك في الحلال. يعني دون الحرام والمكروه كالمحرم كما سيأتي - [00:15:03](#)

الامر السابع اذا انكسر آا شيه من الحلي فالمضار على الاستعمال يعني اذا بقي هذا مما يستعمل فلا يوجد زكاة. لكن ان امتنع واحتاج الى اعادة صياغة وجبت فيه الزكاة مع شيه من التفاصيل - [00:15:22](#)

ستأتي فلنذهب في القراءة ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشاعر رحمه الله الذهب والفضة. نعم. ونصاب الذهب عشرون مثقالاً تمديداً بوزن مكة - [00:15:43](#)

ارحموا وثلاثة اسماع درهم. وفيه اي مصاب الذهب ربع العشر وهو نصف ملعون ما زاد على عشريين بطالاً بكتابه وان قل الزائد. نعم قال فصل في نصاب الذهب والفضة ونصاب الذهب عشرون مثقالاً تحديداً بوزن مكة - [00:16:09](#)

المعنى في وجوب الزكاة. في الذهب والفضة انهما معدان للنماء بالآخذ والاعطاء في دورة اقتصادية مستمرة فاشبه الغنم السائمة وقد جعل الله بهما قوام الدنيا ونظام احوال اهلها. وان حوائج الناس كثيرة. يعني الله عز وجل جعل - [00:16:35](#) حوائج اصلا بالنسبة للناس ولا يقوم لهم امر الا بالرجوع اليه وهو الصمد الذي تصمد اليه البشرية في الحوائج وهذا يعني ان الله عز وجل اه جعل السعي في طلب المعاش اصلا - [00:16:58](#)

فمشوا في مناكبها فهذا هو الاصل. الانسان يتحصل على قوته بالآخذ بالاسباب بخلاف الجنة. ولذلك الله عز وجل جاء للاساسيات الاربعة وهي الطعام والشراب والمسكن واللباس تعطى لادم عليه السلام في الجنة من غير ان يباشر الاسباب - [00:17:17](#) وذكر الله عز وجل هذه الاربعة نسا انها مكفولة لادم في سورة طه ان لك الا تجوع فيها هذا الطعام ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. هذا اللباس وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. تظلم العطش. يعني لك الشراب - [00:17:40](#) وتضحى يعني لا تتعرض لحر الشمس اشارة الى وجود سكن يحميك من ذلك لكن هذا كان النعيم. الله عز وجل قال واذ قلنا لادم ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. واذ قلنا لادم واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى. فقلنا يا ادم - [00:18:00](#)

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى من الشقاء مباشرة الاسباب ان تصبح الاشياء الاربعة الاساسية اللي هي الطعام والشراب. واللباس والمسكن هذه الاشياء التي كان الله عز وجل قد كفله لادم تصبح - [00:18:24](#) به من سعي الانسان وانه لابد ان يسعى اليها الان اذا نزل الى الارض ربما قضى نصف عمره وهو يوفر فيها. اذا هذا شيء من يعني من الشقاء الذي يعيشه الانسان - [00:18:45](#)

اذا اصبح رزق الانسان موجودا في السوق. ولابد ان آآ ان تطلب الرزق. ولابد ان تسعى فيه وما الى ذلك الان اذا الانسان مركب على الحوائج وهذه الحوائج لابد لها من سعي. هذه فلسفة الشريعة بعد نزول ادم من الجنة - [00:18:59](#) الان تأتي الى المال. المال في اصل الذهب والفضة. الدنانير من الذهب والدرهم من الفضة. فمن كنزهما؟ الاصل ان ندخل السوق فمن كنزهما فقد ابطل الحكمة التي خلق لها وعطل الدورة الاقتصادية المرسومة لهما - [00:19:19](#)

وصار كمن حبس قاضي البلد ومنعه ان يقضي حوائج الناس فلزم ان يخرج منهما قادرا كأنهما دخلا السوق. وحصل المقصود منهما اللي هو نسبة الزكاة الان عندما يدخل المال في دورته الاقتصادية في السوق سيأتي الرجل الفقير ويعمل - [00:19:43](#) وستحتاج انت الى سائق فيرتزق وتأتي تبني للمشروع اصلا فتأتي بعشرين من اهل الصنع الصنائع والحرف حتى تستفيد فالمال لن يكتمل لك عمل في السوق الا بان تأتي باصناف كثيرين جدا. فالمال انت استفدت منه - [00:20:05](#)

وانتجت وزاد عندك لكن ما زاد عندك حتى استفاد منه المجتمع. في اللحظة التي تعطل فيها ومكث في بيتك مخزنا وجب بان تبحث عن اصحاب الحاجات انت بنفسك وتخرج ولا يتم اسلامك الا بهذا. فهذا من من فلسفة الشريعة في مسألة الزكاة - [00:20:27](#) واشترط الحوض وهذا بخلاف غيرها من سائر الجواهر كالألئ والياواقيت فلا زكاة فيها لعدم ورودها فيها. ولان هذه الجواهر معدة للاستعمال فاشبهت الماشية العاملة. طبعا هذا الباب ينزع الى مسألة مهمة جدا وهي هدر الجودة والرداءة. يعني لاجل هذه المسألة كان - [00:20:47](#)

يعني لو انا ذهبت معي مثلا يعني اسورة من الذهب ثمنها مائة دينار اردني وهي عادية. وذهبت فوجدت هناك اسورة بنفس الوزن لكن ثمنها الف دينار اردت ان اخبر الباء انني اريد ان اخذ الجديد واعطيك هذه - [00:21:12](#) في عملية التبادل لا يجوز ان يأخذ منك فلسا زائدا. طب هذا الفرق الهائل في القيمة؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال جيدها وريده السوائل طب ما الحل ولا نريد ولا تطيب النفس بالتنازل؟ ابيعك هذه واخذ مالا ثم اشتري ما اريد. اذا لماذا اهدرت الجودة - [00:21:38](#)

الرداء هذا اصل اقتصادي كبير في فهم التركيبة الاقتصادية تكلمت عنه في مرة محاضرة من ساعتين يعني هو انا موضوع طويل جدا واشرت اليه لمن اراد ان يرجع كتبته يعني شيئا من الكتابة في رسالة الماجستير التي بعنوان الجودة والرداءة واثرها في احكام

يعني الاصل في الجودة ان لها اثرا. لكن في هذه المسألة اهدرت الجودة. فلذلك تكلمت بكلام ومن ابدع من تكلم في بيان ابن القيم في كتاب اعلام الموقعين وكذلك الامام الغزالي وبعض العلماء كالكساني وغير ذلك واشرت يعني هنا في الحاشية الى الى من اراد ان يتوسع - [00:22:18](#)

الرجوع الى بعض المصادر اذا قالوا نصاب الذهب عشرون مثقال. نصاب الذهب ولو غير مضروب. بالنسبة للذهب حقيقة الذهب كان مضروبا كان تبرا مادة خام لا يهم ولم يقل هنا واول نصاب كما فعل في المواشي - [00:22:38](#)
لان كلا من الذهب والفضة ليس له انصبة متعددة بينهما وقص بكلاف المواشي قال عشرون مثقالا المثقال وزن. معلوم يعني زي احنا ما نقول اليوم الشيكل هو قائم في اذهانكم وله قيمة - [00:22:56](#)

لكن الان بالنسبة لنا حتى نأخذ المقدار المثقال هو يعني دينار. عشرون دينارا احنا المثقال اربعة جرام وربع. بالنسبة للمقاييس العصرية وقد كان الناس يطلقونه على الجوهر وعلى المسك والعنبر وعلى اشياء كثيرة غير ذلك والاصل انه ميزان الشيء من مثله - [00:23:11](#)

هذا الاصل في الكلمة اعطه ثقله اي وزنه مثقال ذرة اي ذرة وقدر الدينار بوحدة القياس المعاصر الجرام اربعة جرامات وربع فمجملة النصاب اذا خمسة وثمانين جراما من الذهب الخالص وهو عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين - [00:23:33](#)
قال عشرون مثقالا تحديدا فلو نقص شيئا ولو يسيرا كغرام واحد فلا الزكاة. يعني الانسان عنده اربعة وثمانين جرام لا يوجد زكاة لانه جرام يعني لا يوجد زكاة قال بوزن مكة - [00:23:52](#)

طب لماذا وزن مكة للنص؟ لما روى ابو داود والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن وزن اهل مكة. والمكيال مكيال اهل المدينة - [00:24:10](#)
المعنى في هذا الازدواج بين مكة والمدينة ان اهل مكة كانوا اهل تجارة فاعتبرت عادة في الوزن واهل المدينة كانوا اهل زرع وثمار. فاعتبرت عادتهم في الكيل طبعا هذا الموضوع اثر ايها الاخوة على المشهد السياسي. يعني انت الان نحن نتكلم في فقه المعاملة - [00:24:26](#)

مكة كان يروج فيها الذهب كان يروج فيها الذهب الاحكام الفقهية والاحكام الشرعية والاحكام التربوية والاحكام السياسية ارتبطت بهذه المعلومة كيف ذلك؟ على سبيل الايجاز الان لو عدنا الى مكة. مكة ايها الاخوة كانت هي منطقة في داخل الصحراء. منطقة في واد غير ذي زرع عند - [00:24:47](#)

بيتك المحرم لا يوجد فيها بشر ولا يوجد فيها زرع ولا يوجد فيها شيء وليس لها قيمة الا ان الله اعطاها القيمة. هي منطقة في جوف الصحراء لا يصل اليها احد. فقط جاء النص الشرعي ان لها قيمة - [00:25:15](#)
اصبحت محورا في العالم وهي قطعة من قطع الصحراء ليست على شاطئ بحر وليس بها يعني زرع وثمار وما الى ذلك او تنجيم وذهب وما الى ذلك الان كان اهل مكة - [00:25:31](#)

فقراء بحكم الصحراء وليس عندهم يعني الزراعة لا تصلح والصناعة قليلة جدا والتجارة محدودة القبائل من حولهم يغير بعضها على بعض مما يعني ان كل عوامل الاقتصاد المكي يعني في بعد - [00:25:50](#)
وهو هاش وكان العربي لا يسأل الناس وكان متعففا يعني الى جانب ذلك ما كان يرتضي ان يذل نفسه من اجل الطعام والشراب الى ان وصل بهم الامر الى التفاني الى الفناء - [00:26:10](#)

يعني كان عندهم عادة اسمها الاعتفار الرجل اذا لم يجد مالا لم يعني يرضى ان يريق ماء وجهي في ذل الطلب فكان يحفر قبورا والذي يموت من اولاده او اذا مات قبلهم دفن فالذي يموت يدفن وهكذا بدأت مكة تتناقص - [00:26:26](#)
وتناقصها كان بسبب اخذها بمادة القيم والعفاف والاخلاق وكانوا يرون السؤال ذل فعند ذلك جاء هاشم وكان شابا وقال ما لهذا الامر من حد واني لارى اهل مكة ينقصون والناس من حولهم يتزايدون - [00:26:46](#)

فعند ذلك فكر ان يستفيد من الحرب السياسية العالمية كانت هنا في معركة بين فارس والروم واليمن تحت حكم الفرس والشام تحت حكم الروم. والفرق خيالي في الاسعار. لو اشترى السلعة بثمن بخس من اليمن وذهب الى الشام سيربح - [00:27:07](#)

صباحا كثيرا فذهب الى هرقل او الى ولي هنا في غزة وعند ذلك عرض علي انني يمكن ان اتفق معكم على ان اجلب لكم السلع من جنوب الجزيرة من اليمن - [00:27:29](#)

توافق واعطي العقد. هذا العقد سمي الايلاف هذا العقد سمي الايلاف. عندما رجاء طاف على جميع القبائل في الطريق ايتها القبائل ما رأيكم لو لم تقربوا قاق قوافلنا. نحن نريد ان نتجر وان نأتي من اليمن ونذهب الى يعني غزة - [00:27:41](#)

ولا نريد الاعتداء وان اردتم شركة شاركناكم او قدرا من الربح اعطيناكم وعند ذلك وافقوا لماذا؟ لمنزلة الكعبة. يعني رأوا انهم سدنة البيت فاعطوهم خصيصة انهم لا يغيرون على قوافلهم - [00:28:03](#)

وهذا من اثر البعد الديني على الاقتصادي وزيادة يعني في حنية قريش اخذت صنم كل قبيلة ووضعت عند الكعبة فصار فيه ثلاث مئة وستين صنم اشبه بالعلم في الصفرات يعني - [00:28:21](#)

تمثيل السياسي لكل قبيلة قريش تعبد صنمين وتضع ثلاثمائة وستين صنما الان فعقد عقد الايلاف في داخل القبائل وفي يعني العلاقة مع الروم الان عند ذلك انتقلت وكان هناك خط البحر الاحمر معطلا - [00:28:34](#)

فصارت التجارة العالمية هي التي تمر من مكة فانتقل الناس من الفقر المدقع الى الغنى المطلق. صار هناك ثراء فاحش حتى صاروا يأكلون بالفضة الاواني آآ يأكلون بالآنية الذهب والفضة. وعندك القصعة الضخمة جدا والرجل يأكل منه على فرسه فصار - [00:28:56](#)

وهم سخروا هذا المال في خدمة الحجاج الان هذا المشهد اثر الحكم الشرعي رأينا كتلة من الاحاديث تحرم الاكل في انية الذهب والفضة. طب لماذا حرم النبي عليه الصلاة والسلام؟ في البيئة التي كانت موجودة - [00:29:21](#)

في يعني في قدر من الفترة التي التي عاشها. فهنا جاءت احكام فقهية وجاء احكام تربية تنظم العلاقة بين الغني والفقير هذا اثر على المشهد السي ال. الان اعتمد المكيال الان صاروا اهل ذهب - [00:29:37](#)

اذا احنا اليوم دهينا هنا في هذا السياق وجدنا ان المعتبر في الميزان ميزان مكة لا ميزان المدينة. طب على المشهد السياسي مكة فقيرة من كل عام القوة الا التجارة والكعبة - [00:29:53](#)

ليس لها شيء اخر. فش ولا حاجة يعني لو فقدت الكعبة او فقدت يعني التجارة عادت سيرتها الاولى النبي عليه الصلاة والسلام عندما ذهب الى المدينة فهم هذه المسألة وبدأ يحاصر مكة اقتصاديا. ليس لمكة الا اربع طرق تجارية - [00:30:07](#)

قابل الاولى وكانت معركة بدر ثم ذهب الى التي عند سيف البحر هناك قريب من جهينة. وفي منطقة سليم وفي بين مكة والطائف. فقريش بدأت تتكسر بدأت تركع له. حاصرها في الطرق. لم يستطع ان يبني اقتصادا من - [00:30:26](#)

الاول لكنه هدد الاقتصاد القرشي. لذلك السبب الحقيقي لمعركة بدر ومعركة احد ومعركة الخندق هو التهديد النبوي للاقتصاد المكي. وكل ذلك هو امر يعني مجرد يعني بعد ذلك. الان هذا الموضوع بعد الحديبية او من الحديبية - [00:30:46](#)

نشغل على موضوع الكعبة ومباشرة سقطت مكة وعرف كيف والتفاصيل يعني هذه فكرة بالغة الايجاز ومحلها دروس السيرة وليس لكن فقط اردت ان القي اظلالا اطلالة سريعة انه كيف الوزن وزن اهل مكة؟ خلاص هي الثقافة الموجودة انه - [00:31:06](#)

التجارة والذهب والعناية هنا في مكة والمكيال مكيال اهل المدينة. طبعا هنا تجدون يعني كلاما للفقهاء. هل هذا مضطرب؟ طب لو احنا اليوم اختلف الموضوع هل نعمل نفس الميزان ولا نتعامل بطريقة جديدة - [00:31:26](#)

هل يعني لنا ان ننتقل من الكين الى الميزان؟ هذه مناقشات ليس محلها الكتب المختصرة هي محلها الكتب يعني المطولة قال والمثقال درهم وثلاثة اصابع درهم. المثقال هو الدينار من الذهب اما الدرهم فمن الفضة - [00:31:41](#)

ولما ذكر الدينار ذكر ما يوازنه من الفضة وايضاحه ان الدينار من الذهب يساوي اربعة جرام وربع ودرهم الفضة يساوي اثنين جرام فاصل تسعمية وخمسة وسبعين لو اضفت الى هذا الرقم ثلاثة اصابعه - [00:32:02](#)

وقسموا لخالكو عشان يعني تبرز يبرز تفوقكم لخرجت النتيجة اربع غرامات وربعا بالتمام. يعني حد التطابق. تمام؟ بين هذا يعني

وهذا يعني المثلث هناك اربع غرامات وربع وهنا الدرهم وثلاثة اصبع درهم. نفس الدرجة بين الذهب والفضة - [00:32:25](#)

يعني ما يوازنه قال وفيه اي نصاب الذهب ربع العشر ربع العشر واحد من اربعين. يعني انسان معه خمسة الاف دولار ربع العشر يقوم بتقسيم هذا العدد على اربعين والنتيجة هنا مائة وخمسة وعشرون دولارا. نعم. وذلك في كل حول بخلاف - [00:32:49](#)

حبوب فلا يجب فيها الا زكاة واحدة ولو بقيت سنين لانهم معرضة للفساد. ولا كذلك النقد. يعني القمح او الزرع بشكل عام. مهما طال زمان له دورة وهذه الدورة معرض للخطر وهي دورة قد تقصر - [00:33:10](#)

فالزكاة فيه واحدة. يعني دورة قصيرة وزكاة محدودة. بخلاف الذهب كل سنة لابد ان يتكرر يعني هذا الباب. طبعا بعض الناس يخزن القمح مدة طويلة جدا خلاص هو يخرج مرة واحدة. ولا يخرج عند اول كل سنة - [00:33:27](#)

قال وهو نصف مثقال وفيما زاد على عشرين مثقالا بحسابه وان قل الزائد. ان قل الزائد يعني الله وقف هنا بخلاف الزائد على نصاب في المواشي والفرق. كما قدمنا ضرر المشاركة في المواشي بين المزي والآخر - [00:33:44](#)

وقلنا في عند الحديث عن المواشي لماذا اما ان يتضرر المالك او الاخذ او كلاهما. ولا كذلك النقود لامكان التجزؤ فيها بلا ضرر. يعني المال فيه فكة يعني انت المئة شيكل اليوم - [00:34:07](#)

مئة شيكل تستطيع ان تقسمها مئتي قطعة اليس كذلك طيب لو عندك مثلا خروف تقول لي ساقطه اربا اربا هو خلاص او جمل من الجمال فهو شئ واحد ولذلك لا يقبل يعني القسمة ولذلك - [00:34:24](#)

الاحكام تراعي هذه الفروق ايها الاخوة. نعم. هنا ونصاب الوالد بكسر الراء وهو الفضة مئتا درهم. وفيه ربع العشر وهو خمسة دراهم وفيما زاد على المائتين فبحسابه وان قل الزائد. ولا شئ في المغشوش منه. حسبه - [00:34:46](#)

قال ونصاب الورق بكسر الراء وهو الفضة. طبعا لو عبر بالفضة لكان احسن لاختصاص الورق كلمة الورق بالمضروب عند اكثر اللغويين. يعني عند في الاستعمال اللغوي. اذا قلنا الورق معناه الفضة المضروبة. طب الزكاة تجب في المضروبة فقط ولا في المضروبة وغير المضروبة - [00:35:10](#)

في الجميع لانه يتعلق بجنس الفضة. ولذلك لو قال والنصاب الفضة لكان اعم واشمل واحسن لكن الحكم معلوم وانه لا فرق بين الزكاة بين المضروب وغيره. ولا يكمل احد النقيدين بالآخر في النصاب - [00:35:32](#)

اختلاف الجنس كما في المواشي والحبوب ولكن يكمل نوع باخر اذا كان من جنس واحد. يعني انسان مثلا يعني اليوم لو ان انسانا كان عنده ارز مثلا وعنده عدة انواع - [00:35:50](#)

ترد الى جنس واحد الذهب مثلا لو كان على اكثر من طريقة او من ختم او من صيغة كله يرجع الى ان يكون يعني ذهباً. زي اليوم لتقريب الصورة وليس الا. احنا عندنا العملة هنا عملة المحتل - [00:36:08](#)

عندنا حتلاقي عشرة شيكل وعشرين شيكل وخمسين شيكل ومية شيكل وميتين شيكل. هذي عدة انواعا اذا اذا يعني صلح ان تكون انواعا لكن ترد ايه الى جنس واحد يعني وهو يعني المال - [00:36:24](#)

فلذلك قال ولكن يكمل نوع باخر اذا كان من جنس واحد. وعند الجمهور انه يضم الذهب الى الفضة في تكميل النصاب فاذا كملوا وجبت فيه الزكاة طبعا ذكرت هنا في الحاشية اذكر او انظر سبب الخلاف في المسألة في كتاب بداية المجتهد. سبب خلاف طويل - [00:36:41](#)

يعني في نظر لكل من الفريقين فينظر في كتاب بداية المجتهد. وهو الكتاب الذي اسأل الله عز وجل ان يبسر لنا تدريسه عن قريب يعني انا آآ كتابان لابد من تدريسهما يعني في اقرب فرصة - [00:37:03](#)

او اكثر من كتاب لكن بداية المجتهد وكتاب المقدمة في فقه العصر وهذا الرأي هو المتعين في العملات الورقية اليوم المهم ان يجتمع منها قدر خمسة وثمانين جرام ذهب خالص. سواء كانت من شيكل او من جنيه او من دولار او من دينار اردني الى غير ذلك - [00:37:19](#)

قال نعم فقلت لكم احنا مثلا عندنا يعني اعرض نفس الرقم الذي ذكرته لكم عندنا سبعون جراما من الذهب واربعمائة مثلا جرام من

الفضة الان هذه الفضة لو حولناها لو اشترينا بها ذهب. عملنا عملية صرف - [00:37:39](#)

اذا صار مثلا عندي زي مئة وعشرين جرام ذهب. اذا في نصاب في نصاب ذهب اذا تجب الزكاة عند الشافعية لا لا تجمع لا تضم جنسا الى اخر تمام فعند ذلك - [00:38:07](#)

ما دام الذهب لم يكتمل النصاب والفضة لم تكتمل النصاب اذا لا زكاة مع اننا لو جمعنا هذا الى هذا بلوغ المبلغ نصابا ونصف مثلا نعم لها اثر شديد اه - [00:38:23](#)

ولذلك انا لخطر هذه المسألة طبعا انا لي سياسة في التأليف. هذه المسألة لابد لها من فهم لكن هناك قدر يكون على المتلقي فلذلك قلت انظر سبب الخلاف يعني هي المسألة التي لماذا انا اوردت الخلاف؟ طبعا بالمناسبة - [00:38:40](#)

هادي مش عندي فقط اي صاحب حاشية اذا رأته اذا رأته يذكر قولا لمذهب اخر فاعلم ان هناك باعنا تمام؟ يعني هو هذا فقه مذهبي في كثير من المسائل بكثرة نسبية تجد من نذكر المذهب الاخر. هنا في قضية كبيرة جدا لا يتم المقام الا ببيان المذهب. لان في هذه المسألة - [00:38:59](#)

مممكن ممكن يكون من غرضي اثناء الكتابة انه انتم تخرجون وتتكلم بهذه المسألة في محفل الناس فتقع يعني شيء من الفتنة واللغظ. واحد يقول لك لا يا عمي قال الفقهاء فانا احصنك في مسألة - [00:39:24](#)

لنا تكون جدلية ان هذا هو قول الشافعية فقط وهذا رأي الجمهور هو بسطر واحد بسطر واحد ليس الا اعطيك هذا الباب. القضية الثانية انه امهد لك ليش في في العملات - [00:39:40](#)

ورقية نكمل. ما انت ممكن تروح انت ايش تسوي؟ تقول ما دام لا نكمل. والفقهاء يقولون اليوم المعاصرون كل عملة ورقية جنس اذا لو واحد معه شيكل ودولار. وبصلوا خمس تالاف دينار لكن كل منهم بشكل مستقل لا يبلغ نصابا اذا ما فش زكاة - [00:39:56](#)

الان خشت من هذه النتيجة اتيت بقول الجمهور. طب هنا في كلام كثير ينبغي ان يقال لكن في المستويات المتقدمة فلذلك انا اكتفي يعني اكتفي بالخلاصة ولكن هذا الباب يحتاج طب ليه كيف نتعامل مع عمليات الورقية؟ هذه العملات تحتاج اصلا الى كتاب -

[00:40:15](#)

مفرد لمعرفة تاريخه وطريققتها وسندها وايش طبيعتها وكيف نتعامل معها وكلام الفقهاء فيها. هذا باب طويل جدا ولذلك اقول لكم يا اخوانا لا طريق مختصر للوعي. اليوم البشرية تتجه الى المختصرات. وليس عندها طاقة في المطولات - [00:40:34](#)

تمام؟ وصدقوني هذي خسارة هذا خسران مبين لطالب العلم تمام؟ احنا نحرص على الاختصار غاية الامكان غاية الامكان ولكن هناك قدر من التلقي ومن الفهم لا يتم الا بالمطولات. ولذلك قال الخليل - [00:40:52](#)

يعني اه انما جعلت المبسطات ليفهم وجعلت المختصرات ليحفظ يعني المختصرات من اجل الحفظ وليست من اجل الفهم يعني لابد ان يعيش الانسان بين مختصرات من اجل الحفظ ومطولات من اجل الفهم - [00:41:10](#)

احيانا وانا هذه بالتجربة الشخصية يعني يعرض المؤلف اه الفكرة بشكل مختصر فتبقى كأنها مبتورة يعني لا تختمر عقلك تداخل فؤادك بالحد الذي ينبغي فاذا قرأت في المطولات جزمت بالمعنى الذي يراد - [00:41:27](#)

نعم قال وهو خمسة دراهم وفيما زاد على المائتين فبحسابه وان قل الزائد هنا مئتا درهم والدرهم يساوي اثنين جرام فاصل تسعمية وخمسة وسبعين فمجموع النصاب خمسمية وخمسة وتسعين غراما. فلو نقص ولو جراما واحدا فلا زكاة - [00:41:48](#)

طب وان قل الزاد كل ذلك معروف. الان بقيت المسألة بقيت عندنا مسألتان مهمتان نعم نعم الان هذه المسألة التي يعني تم بيانها قبل قليل. ولا شيء في المغشوش من ذهب او فضة حتى يبلغ خالصه نصابا - [00:42:12](#)

المغشوش هو المخلوط بما هو ادون منه هذا تعريف المغشوش هو المخلوط بما هو ادوم. كذهب مختلط بفضة او فضة مختلطة بنحاس. فلا نقصد بالمغشوش هنا ما وقع فيه الخداع - [00:42:38](#)

وانما نقصد المشوب بغيره فالمشترى يشتره وهو يعلم بحاله بل ويقصده لنزول ثمنه عن ثمن الخالص. اذا هنا لابد من تحرير الحقائق ومعرفة المصطلحات. الذهب الخالص عياره اربعة وعشرين على اربعة وعشرين. اما عيار واحد وعشرين - [00:42:56](#)

الاربعة وعشرين فثمنه ليس ذهب عيار ثمنطعش على اربعة وعشرين ربعه ربعه ليس ذهباً يعني احنا الان عندنا مثلا مئة جرام عيار عيار ثمانطعش على اربعة وعشرين كم يعني سيكون الذهب الخالص - [00:43:18](#)

خمسة وسبعين غرام. يعني ناقص خمسة اذا اذا فش زكاة تمام قال عيار اطعش على اربعة وعشرين نصفه ليس ذهباً الان الغني هنا يشتري عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين عادة - [00:43:42](#)

والفقير يختار مما دونه بحسبه والفرق بين الاعيانات ظاهر في اللون والتمن. لكن كثير اليوم من الناس يرضى بعيار واحد وعشرين. لكن اذا قل من ذلك ظهر ذلك في اللون - [00:43:58](#)

ظهر ذلك في اللون. يعني ولذلك كلما تدنيت انت في عيار الذهب وجدت قلة في الاقبال قال ولا شئ في المغشوش من ذهب او فضة حتى يبلغ خالصه نصاباً. طبعا اذا بلغ نصاباً اخرج الواجب خالصاً - [00:44:14](#)

او مغشوشاً خالصه قدر واجب. يعني هل يلزم اني اطلع اشتري عيار اربعة وعشرين اخرج من نفس الموجود ولكن نسبة الذهب التي في ينبغي ان تكون خالصة طبعا كيف احنا بدنا مثلا نعرف الكمية - [00:44:32](#)

قلت انا فلو كان الذهب الذي يملك من عيار واحد وعشرين فانه يصير نصاباً اذا بلغ وزنه سبعة وتسعين فاصل واحد. اذا ان ثمن العيار ليس ذهباً وبخضم ثم من الوزن المذكور يخلص خمسة وثمانين جرام. يعني احنا قلنا لكم يا اخواننا - [00:44:51](#)

بطريقة سهلة جدا. انا عندي كمية ماء نفترض عيار واحد وعشرين اقسام على النسبة وهي الثمن واقسم الرقم من مبلغ يعني احنا قلنا قديش مئة مئة جرام مئة جرام تقسيم ثمانية - [00:45:06](#)

بطلع عنا اطعش ونص الطنطعش ونص شيلهم من المية بضل سبعة وثمانين وربع اذا هادا هو هذا مبلغ الزكاة وعلى ذلك فلو ملك خمسة وثمانين جراماً من الذهب عيار واحد وعشرين - [00:45:22](#)

فلا زكاة لان خالصه دون النصاب. الان تخيلوا يا اخوانا انه شاب من الشباب ليس معه علم بهذه المسألة. وراح على مسجد وجاته امرأته يا شيخ انا معي ذهب عيار واحد وعشرين - [00:45:36](#)

ومعالي خمسة وثمانين جرام. علي زكاة ولا لا؟ ايش حيقول لها اذا لم يكن عارفا بسوق الذهب وكيف بفكره هل سيستطيع ان يهتدي الى الحكم الفقهي الجواب لا طب لو قلت له لابد ان تذهب الى السوق لو قال لك الذهب الى الدنيا واشغل وقتي بالدخول في الاسواق وانسى ذكر الله عز وجل وهذه تدل على - [00:45:52](#)

لو تكلم بهذه الطريقة هنا يعرض لك عقله ولا يعرض لك الشريعة. تمام وتعرف قيمة الذهب الخالص في كل عيار بان تقسم ثمن الجرام الواحد على عياره ثم تضربه في عيار الذهب الخالص ثم تضربه في حد النصاب خمسة وثمانين جراماً - [00:46:18](#)

فلو افترضنا ان الجرام الواحد من عيار واحد وعشرين ثمنه خمسين دولاراً فنقول خمسين تقسيم واحد وعشرين ضرب اربعة وعشرين ضرب خمسة وثمانين الناتج اربعة الاف وثمان مئة وسبعة وخمسين دولاراً فاذا قسمت بعد ذلك على اربعين خرج مبلغ الزكاة المطلوب. هذه يا اخوانا طبعا بتمسك انت ورقة وتطبق هذا - [00:46:41](#)

هذا الذي تقرأه وجدت من يعرضه في اوقات طويلة جدا واختصرت في سطرين او ثلاثة. لكن القصة بايجاز الموضوع اسهل من ذلك ترى السعر تقسم على العيار وتضرب في اربعة وعشرين. خلاص - [00:47:00](#)

يظهر لك ذلك ثم تضرب في خمسة وثمانين فالقضية سهلة. ولا يشترط لهذه الطريقة عملة معينة فتحسب باي عملة اراد. نعم قال ولا تجب الزكاة في الحل المباح. اما الحل المحرم كسوار وخلقان برجل وكنت - [00:47:18](#)

نعم. قال ولا تجب الزكاة في الحل المباح. هذه مسألة من المسائل التي يكثر فيها الخلاف بين اهل العلم مذهب الشافعية ان الزكاة آآ الحل جمع حلي كظبي وظبي لانه معد لاستعمال مباح فاشبهه العوامل من النعم. يعني البقرة التي يستخدمها الرجل للحراقة لا زكاة فيها. كذلك هنا الان - [00:47:39](#)

الانسان البيت الذي يسكنه لا يؤدي زكاته مع انه يفوق النصاب بعشرات المرات ربما اه الثياب التي يلبسها لا زكاة فيه. الشئ الذي يستعمله الانسان لا زكاة فيه. كذلك انا استخدم الذهب - [00:48:08](#)

لا زكاة فيه طب لو اتخذت للنماء هناك زكاء قال لانه معد للاستعمال مباح فاشبهه العوامل من النعم ويباح للمرأة لبس انواع حلي الذهب والفضة الخاتم في اليد والخلخال في الرجل والحلق في الاذن - [00:48:23](#)

طبعاً ما شاء الله النساء الزينة عندهم يعني ما شاء الله يعني القيروط هذا تبع الانف سلسال للرقبة والطوب للرأس والاسورة لليد الاصبع والخلخال للرجل. تمام؟ والحزام يعني ايه وحزام الذهب هادا مش عارفينه. اه - [00:48:42](#)

والحلق للاذن يعني جعلوا يعني سبحان الله الذهب على اشكال كبيرة جدا في الزينة تمام لكن سبحان الله العظيم حظ المرأة في هذا والرجل جعلت له الامامة والقوامة. يعني سبحان الله يعني نفسه هنا - [00:49:03](#)

ولذلك احيانا بعض من ركبت فيه السفاهة تركيبا يقول لماذا لم يعني آآ يكن للمرأة عدد من الازواج في الجنة يعني نظير الرجال من الحور العين الرجل طبيعته تتجه الى هذا النوع من النعيم. المرأة لا تتجه فترة الى ذلك وتذهب الى الزينة - [00:49:23](#)

يعني النعيم المرأة الذي ركبت عليه يتجه الى مسار ونعيم الرجل الذي ركب عليه يتجه الى مسار يعني قياس هذا على هذا قياس يظهر جهل المتكلم ليس الا قال ولو انكسر - [00:49:48](#)

الان عندنا سورة عصبت عزوزتك ومسكت الدهبات كسرتهم عليها مثلا يعني تمام ولو انكسر ولو انكسر فله احوال اذا لم يمتنع استعماله فلا تأثير الانكسار. والله خلصت الطوشة انكسرت وهي تأتي لك بطعام الغداء. تمام؟ فوقعت فانكسر الذهب - [00:50:10](#)

اه الان ما الحكم اذا لم يمتنع الاستعمال لا تأثير للانكسار اذا امتنع الاستعمال طبعاً انا اعرف احد المشايخ يقول الفقه بدون امثلة واقعية وتحمل قدراً من الطرفة لا تثبت - [00:50:42](#)

تمام يعني وحيانا انا اعمد يعني خشية حصول الملل بعد بسبب طول المحاضرات وضغطها. فلو كانت المادة مجردة قد يذهب المعنى. لكن الان سبحان الله اذا ربط الامر النفس ركبت على حب الترفيه - [00:51:03](#)

وجبرت على اشياء فاذا كان الكلام منسجماً معها كان الصق ايها الاخوة ولذلك الناس يعني يستمعون الى محاضرة من ساعة في ذكر الشيخ طرفة في دقيقة فيبقى المستمعون يحفظون الطرفة لعشر سنين - [00:51:20](#)

ولا يحفظون كلمة من المحاضرة تمام ولو انكسر فله احوال. اذا لم يمتنع استعماله فلا تأثير لانكساره واذا امتنع الاستعمال واحتاج الى سبك قلت لكم المضار على الاستعمال. طب الان - [00:51:37](#)

كسرت وصارت على هيئة لا تستعمل. و بحتاجا اعادة تشكيل من جديد هنا تجب الزكاة واول حوالمهم من الانكسار طب اذا امتنع الاستعمال الا انه لا يحتاج الى صوم وانما بده اصلاح. يعني بدنا نلحمها نرتبها. اذا هذا - [00:51:57](#)

ما زال في قيد امكان الاستعمال فان قصد اصلاحه فلا زكاة على الاصح لانه ممكن الاستعمال وان دام احوالاً بصير في تكاسؤ لدوام صورة الحلي وقصد الاصلاح وان قصد جعله تبراً او قصد كنزاً قال خلاص هذا طلع عن الخدمة وخليني استخدمه واخزنه - [00:52:15](#)

عند ذلك تجب الزكاة وانعقد عليه الحول من الانكسار وان لم يقصد شيئاً فالأرجح على المذهب وجوب الزكاة قوله اما الحلي المحرم. الان انظر الى يعني كلام يعني آآ المصنف - [00:52:37](#)

ولا تجب الزكاة في الحلي المباح اذا قيد الحلي بالاباحة قال اما الحلي المحرم كسوار وخلخال لرجل وخنثى فتجب الزكاة فيه هذا مقابل للمباح. من صور المحرم طبعاً اليوم الحمد لله عافى الله بلدنا. يعني لا نرى يعني رجالاً يفعلون ذلك. لكن لو - [00:52:54](#)

يعني رجلاً فعل ذلك هذا الحكم فيه زكاة. من صور المحرم المبالغة في الصرف في كل ما ابيح. يعني مبالغة هائلة يعني امرأة عندها خلخال الرجل وزنه تمنمية وخمسين جرام - [00:53:18](#)

ذهب يعني كمية مهولة جداً يعني تقريبا كيلو ذهب هذا الان خرج عن الاستعمال عند ذلك وجب الزكاة لان المباح ما يتزين به ولا زينة في مثل ذلك. بل تنفر منه النفس الاستبشاع. يعني مرة كان في رأيت صورة امرأة - [00:53:34](#)

اساور من الذهب من بداية اليد الرسغ الى العضود لا شكل فيها وكانت مستبشعة يعني زي زمان سبحان الله الذوق بين عصر وعصر يختلف. يعني قبل عشرين عاماً عندما كنت ازور بعض الاقارب مثلاً من الارحام من العمات او الخالات. تجد - [00:53:54](#)

الحائط كله برواز ثم برواز ثم برواز وتشكيلة اخرى يشق على المرأة ان تترك منطقة من الجدار فارغة اليوم وجدوا ان ذلك يعني ليس جميلا واين كانت عقولنا وخلص هذا ممكن يضع شيئا ويستكثره - [00:54:12](#)

تمام؟ لذلك الزينة بقدرها جميلة فان زادت لم تؤدي الغرض وحيث وجد السرف وجبت الزكاة في جميعه لا قدر الصرف فقط طيب المكروه كالمحرم في ان كليهما مما نهى الله عنه. لكن لم يرتب الاثم على المقروء. بالنسبة لهذه المسألة - [00:54:33](#)

ومثل المحرم المكروه هو جائز لكنه منهى عنه طب لو فعل لا اثم لو اصرفت المرأة في الحلي لكنها لم تبالغ لانه ان لم يحرم كره وتجب الزكاة في المكروه. طبعا ما اردت ان اضع رقما لاختلافي في الاعراف. بين يعني منطقة واخرى - [00:54:58](#)

يعني في فرق كبير مثلا بين بلادنا وبين بلاد الخليج. مثلا في كمية يعني الذهب قوله لرجل ولو انه اتخذ حليا قاصدا استعماله استعمالا محرما ثم غير قصده الى مباح بطل الحول ولم تجب الزكاة - [00:55:19](#)

يعني سمع له درس قال والله ما كنت انتبه يعني او يعني فعلت الحرام مع استسهال ثم سمعت موعظة وخلص اريد ان اترك عند ذلك يأخذ حكم الحلال فلو عاد القصد المحرم بعد اسبوع قال يا شيخ هذي الموعظة انسى الموضوع. خلاص ذهب اثرها - [00:55:35](#)

تمام عند ذلك يعني يبتدأ الحوض من جديد يعني الحكم مرتبط بمنزعه وبحسب يتردد الحكم. وكذا لو قصد الاستعمال ثم قصد كنهه تخزين والادخار ابتداء الحول ولو اتخذ حليا ولم يقصد به استعمالا مباحا ولا محرما بل قصد كنهه فالمذهب وجوب الزكاة فيه. قال

هنا فتجب الزكاة فيه. لماذا - [00:55:55](#)

لان اسقاط الزكاة تخفيف مشروط بمنفعة فلتكن مباحة. والمنفعة المحظورة كالعدد بقي ان اذكر لكم يعني خيرا او قصة تؤكد يعني شيئا ما مفهوم ولكن بعد ان ننهي المحاضرة يعني نجعلها في التبسط بعد - [00:56:21](#)

محاضرة واستماع الاسئلة والمداخلات والحمد لله رب العالمين - [00:56:42](#)